ولادة

Category: شعراء

6 | written by www.Mbsmgroup.tn مارس، 2020

Picture Private WWW.MBSMGROUP.TN
Picture Private Copyright WWW.MBSMGROUP.TN

لا تحزني يا بني
فغدا
سيولد من رحم الظلام
جنين الضياء
تكون من أرحام ماضينا الولادة
وفي ظلام ليلنا
تموت آلام المخاض
وفي ضياء فجرنا
ترف أفراح الولادة
وتشرق الشمس
ويسطع الشعاع
تذوب أحزان المروج
والماء في كلّ الثلوج
ويبتسم النهد
ساعة الرضاع
وينتهي دمع الزهور

ويخضب روض الصدورْ
غدا
سيزهر الفلّ
ضفائرا على شعر النّساء ...
تموت ذئاب القفار
وينضب حليبها السعارْ
وتخفق القلوب
وترقص الطيوب...
يعود من هجرته الحمام
وترفع الحقول راية السلام
وينتهي الريح ويبحر الشراعْ
وينتهي الجوعْ
وينتهي الجياعْ
وينبض القمح
وورد الواد
وكلّ الرجاءْ...

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد